الصباح الدولية
15
العدد 2491 - السنة التاسعة
الإثنين 8 رمضان 1437 - الموافق 13 يونيو 2016
Monday 13 June 2016 - No.2491 - 9th Year

الصدر يدعو أنصاره للهدوء ويحذر الحكومة و «ميليشياتها»

وزير الدفاع العراقي: نقاتل داخل الفلوجة و «داعش» منهار

القوات العراقية

قيادة عمليات نينوى أعلنت من تحرير قرية خرائب جبر جنوب الموصل

بغداد – «وكالات»: قال وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي إن الهجوم على الفلوجة يتم من عدة محاور، وإن تنظيم «داعش» منهار، كاشفا عن أن قواته تقاتل داخل المدينة حاليا.

العبيدي أكد أيضا أن القوات العراقية المشتركة تحقق تقدماً في الجبهة الجنوبية للفلوجة، مشيرا إلى أن بطء التقدم سببه الحرص على أرواح المدنيين وتوفير الممرات الآمنة لهم.

يأتي ذلك فيما قصف طيران التحالف والطيران العراقي، مساء السبت، الأحياء الجنوبية للفلوجة مستهدفا مواقع «داعش» في جبيل وحي نزال والصناعي وأحياء أخرى ستكون هدف الهجوم الواسع الذي يعتقد أنه بدأ أمس الأحد.

وبحسب المعلومات بدأت العمليات بالسيطرة على منطقتي الفلاحات والصبيحات فيما نصبت القوات العراقية مدفعية وصواريخ على تخوم الفلوجة، فيما يحشد «داعش» عناصره على جسري الفلوجة لمنع العائلات من النزوح إلى أماكن آمنة تحت سيطرة القوات الأمنية.

وقالت مصادر عسكرية عراقية إن جهاز مكافحة الإرهاب سيكون رأس الحربة في الهجوم يساعده الفوج التكتيكي من شرطة الأنبار، وكذلك قوات الجيش والشرطة الاتحادية، وهناك مخاوف من أن ميليشيا بدر قد تشترك ضمن الشرطة الاتحادية، ومخاوف من اندساس عناصر.

وعلى جبهة الموصل أعلنت غرفة عمليات تحرير نينوى استكمال الاستعدادات لانطلاق معركة القيارة جنوب الموصل، ووصلت تعزيزات إضافية إلى جسر عائم ستنصبه القوات على نهر دجلة ليكون بديلا عن الجسر الرشيسي الذي يعتقد أن «داعش» لغمه بالكامل.

من جهة أخرى دعا الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، السبت، أنصاره إلى وقف استهداف مقار الأحزاب والتظاهرات التي تجري يومياً في بغداد والمحافظات للمطالبة بالإصلاحات، واستئنافها بعد انتهاء شهر رمضان.

وقال الصدر في بيان وزعه مكتبه في النجف: «وجب على الثوار ترك مقرات الأحزاب فهي لا قيمة لها إزاء فساد الحكومة».

ودعا إلى «الإعداد لتظاهرة مليونية شعبية سلمية بعد شهر رمضان المبارك»، مطالبا «لجنة مكافحة الفساد بمعاقبة كل متظاهر يستعمل العنف ضد المقرات والممتلكات العامة والخاصة». واعتبر أن هذه التصرفات «تهدف للنيل من سمعة الثورة العراقية الشعبية».

واستهدف محتجون في اليومين الماضيين عددا من مقار الأحزاب، بينها حزب الدعوة الحاكم، في عدد من المحافظات الجنوبية ما أسفر عن سقوط جرحى.

وأضاف الصدر في بيانه أن «المطالبة بالإصلاح في شهر رمضان عبادة إلا أن الاحتكاك الزائد الذي قد يؤدي إلى فتنة مخالف لتوجهاتنا».

وتابع: «أجد من المصلحة أخذ استراحة في شهر رمضان وتأجيل كل ذلك إلى ما بعد الشهر الفضيل».

في المقابل، حذر الصدر «الحكومة وميليشياتها من التعدي على المتظاهرين السلميين»، منبهاً إلى أنه «إذا خرجت المظاهرة عن سلميتها فلن يكون لنا تدخل في إنهاء العنف مستقبلا».

ويشير الصدر بذلك إلى وقوف بعض الفصائل المسلحة الشيعية إلى جانب القوات العراقية لمواجهة المتظاهرين قرب المنطقة الخضراء المحصنة في بغداد.

وتظاهر أنصار الصدر منذ أشهر مطالبين بإصلاحات حكومية وإنهاء الفساد في البلاد.

وتمكن محتجون من اقتحام المنطقة الخضراء مرتين في الآونة الأخيرة، ودخلوا في المرة الأولى البرلمان وفي الثانية مكتب رئيس الوزراء، ما زاد من تعقيد الأزمة السياسية التي يتخبط فيها العراق.

من جانب آخر أعلنت قيادة عمليات نينوى أمس الأحد، عن تحرير قرية خرائب جبر جنوب الموصل، وقتل 25 مسلحا من تنظيم داعش، فيما أشارت إلى أن التقدم مستمر باتجاه قرية الحاج علي التابعة لناحية القيارة.

وقالت القيادة في بيان نقلته «السومرية نيوز» إن «القوات الأمنية تمكنت اليوم من تحرير قرية خرائب جبر التابعة لناحية القيارة جنوب الموصل من سيطرة تنظيم داعش»، مبينة أن «تلك القوات تمكنت من تدمير أربع عجلات مفخخة وقتل 25 إرهابياً».

وأضافت القيادة أن «القوات الأمنية تواصل تقدمها باتجاه قرية الحاج علي التابعة للناحية»، مشيرة إلى أن «طيران التحالف الدولي نفذ عدة ضربات جوية على أوكار التنظيم في قرية الحاج علي ودمر معملين للتفخيخ».

يذكر أن القوات الأمنية من الجيش والحشد الوطني والبشمركة تواصل عمليات التحرير في محافظة نينوى من سيطرة تنظيم داعش.

نجاة مدير أمن محافظة إب من محاولة اغتيال

الرئيس اليمني: نتطلع إلى سلام حقيقي

الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي

عدن – «وكالات»: نجا مدير أمن محافظة إب وسط اليمن، من محاولة اغتيال فيما قتل سائقه مساء السبت، بانفجار عبوة ناسفة في عاصمة المحافظة التي تحمل الاسم ذاته.

وقال مصدر أمني طلب عدم الكشف عن هويته، إن «مدير أمن محافظة إب العقيد عبده فرحان نجا من محاولة اغتيال بعبوة ناسفة انفجرت بسيارته أثناء مروره في حي الدائرية بمدينة إب عاصمة المحافظة»، مشيرا إلى أنه تعرض لإصابات خفيفة نقل على إثرها إلى مستشفى الثأر في المدينة.

وأضاف أن سائقه قتل في العملية فيما جرح اثنان آخران من مرافقيه، ولم تعلن حتى الآن أي جهة مسؤوليتها عن هذه العملية.

من جهة أخرى أعرب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي عن تطلعه إلى سلام حقيقي يؤسس لمستقبل آمن للأجيال القادمة لبناء اليمن الاتحادي الجديد.

جاء ذلك خلال ترؤسه أمس السبت، بالرياض اجتماعاً لمستشاريه بحضور نائبه الفريق الركن علي محسن الأحمر.

وفي الاجتماع قدم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية رئيس وفد مشاورات السلام في الكويت عبد الملك المخلافي تقريرا شاملا عن سير مشاورات السلام الجارية في دولة الكويت، ومختلف الخطوات والحيثيات التي رافقت سير المشاورات منذ بدايتها حتى اليوم.

وقال إن رؤية الوفد الحكومي تمثلت في مراحل متعددة فمن تسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والانسحاب من المدن واستعادة مؤسسات الدولة وإزالة آثار الانقلاب وما ترتب عليه من حوثلة الدولة ومؤسساتها، إلى استئناف العملية السياسية من حيث توقفت بمناقشة مسودة الدستور.

وأكد الاجتماع الدعم الكامل للفريق الحكومي للمشاورات ومواقفه الثابتة تجاه قضايا الوطن.

من جانب اخر اكد مصدر ميداني، أن اثنين من ميليشيا الحوثي وصالح قتلا، وأصيب آخرون، السبت، في اشتباكات مع عناصر من المقاومة الشعبية والجيش، في مديرية المصلوب بمحافظة الجوف.

وقال المصدر، بحسب «المصدر أونلاين» إن مسلحي الجماعة والقوات الموالية للرئيس السابق حاولوا التسلل، السبت، إلى مواقع المقاومة في منطقة الهيجة.

وتابع أن «قوات المقاومة والجيش رصدوا تحركاتهم، وهاجموا المسلحين وادى ذلك لمقتل 2 وإصابة آخرين».

وأوضح أن «المتسللين كان بحوزتهم ذخيرة سلاح وأدوات لبناء متارس، مما يعزز من فرضية أن مسلحي الجماعة كانوا ينوون الهجوم على المقاومة والسيطرة على المنطقة».

من جانب آخر أدانت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان سلسلة الهجمات الصاروخية وقذائف الهاون التي نفذتها ميليشيات الحوثي وصالح على العديد من المناطق السكنية والأسواق في مدينة تعز، والتي وقعت بين الثالث والثامن من يونيو الجاري، أسفرت عن مقتل 18 مدنيا، من بينهم سبعة أطفال، وجرح 68 آخرين.

ففي بيان صحافي وُزع على وسائل الإعلام، قالت راڤينا شمداساني، المتحدثة باسم المفوضية في جنيف: «تعرض العديد من الأسواق للقصف فيما كانت مكتظة بالناس الذين كانوا يتسوقون قبل شهر رمضان».

وأضافت: «وفقا لعدة ضحايا أصيبوا خلال هجوم وقع بالقرب من سوق ديلوكس في الثالث من يونيو الجاري، انطلق القصف من تلة في الجزء الشرقي من مدينة تعز، والذي تسيطر عليه حاليا اللجان التابعة للحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح».

وأشارت المتحدثة باسم المفوضية إلى حادث آخر بالغ الخطورة وقع في ساعة مبكرة في الثامن من يونيو عندما أصيبت مدرسة قريبة من «مستشفى الثورة» جراء القصف، مما أسفر عن مقتل 5 أشخاص، من بينهم 3 أطفال.

- قتلى وجرحى من الحوثيين باشتباكات في الجوف
- إدانة أممية لهجمات الميليشيات على أحياء تعز

العميد الفصري: «داعش» محاصر داخل كيلومترات معدودة في سرت

ليبيا: 3 هجمات بسيارات مفخخة تستهدف قوات الحكومة

الناطق باسم القوات التابعة لحكومة الوفاق الوطني الليبية العميد محمد الفصري

طرابلس – «وكالات»: قال الناطق باسم القوات التابعة لحكومة الوفاق الوطني الليبية العميد محمد الفصري إن عملية «البنيان المرصوص» التي تخوضها القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني المدعومة من المجتمع الدولي برئاسة فائز السراج مستمرة.

ورفض تحديد موعد لإعلان تحرير مدينة سرت الليبية من قبضة تنظيم داعش الذي يسيطر عليها منذ منتصف العام الماضي، مشيراً إلى أنه بات في الأفق.

وقال الفصري في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، نشرته اليوم الأحد، «لا يمكننا تحديد موعد محتمل لإعلان تحرير مدينة سرت بشكل كامل، نأمل أن يكون الموعد من الغد، لكن المعارك ما زالت مستمرة، ولا يمكن التنبؤ بنهاية وشيكة لها».

وأوضح الفصري أن عدد ضحايا القوات المشاركة في العملية قد بلغ 130 قتيلاً حتى الآن، كاشفاً أنه «بعد نحو شهر على بداية العملية العسكرية الهادفة إلى استعادة سرت، أصبح تنظيم داعش محاصراً في منطقة تمتد بين وسط المدينة الساحلية وشمالها».

وأظهرت خريطة وزعها المكتب الإعلامي للعملية أن «التنظيم لا يسيطر حالياً إلا على مساحة تقدر بعشرين كيلومتراً فقط داخل سرت».

من جانب آخر شن تنظيم داعش أمس الأحد ثلاث هجمات انتحارية بسيارات مفخخة استهدفت تجمعات لقوات حكومة الوفاق الوطني الليبية في جنوب شرق سرت وغربها، ما أدى لمقتل وقوع إصابات في صفوف هذه القوات، وفقاً لمتحدث.

وقال العضو في المركز الإعلامي الخاص بعملية استعادة سرت من أيدي تنظيم داعش رضا عيسى «وقعت ثلاثة تفجيرات بسيارات مفخخة يقودها انتحاريون من التنظيم، استهدفت قواتنا في سرت».

وأضاف: «هناك إصابات في صفوف القوات».

زلزال بقوة 4.3 درجات يضرب غربي الجزائر

الجزائر – «وكالات»: ضرب زلزال بقوة 4.3 درجة على مقياس ريختر مدينة تيبازة التي تقع على مسافة 90 كيلومتراً، غرب العاصمة الجزائر.

وتم تحديد مركز الهزة على بعد 10 كيلومترات شمال شرق مدينة تيبازة.

ولم تعلن السلطات عن وقوع خسائر جراء الهزة التي شعر بها سكان الولايات المجاورة لمنطقة تيبازة.

وزير الداخلية الألماني يدعو للموافقة على تصنيف دول المغرب «مواطن آمنة»

برلين – «وكالات»: دعا وزير الداخلية الاتحادي، توماس دي ميزير، الولايات الألمانية التي يشارك في حكوماتها حزب الخضر للموافقة على تصنيف الجزائر وتونس والمغرب كدول آمنة.

يشار إلى أنه من المقرر اتخاذ القرار في هذا الشأن في برلمان الولايات «بوندسرات» يوم الجمعة القادم.

وقال دي ميزير في تصريحات لصحيفة «فرانكفورتر الجيمايته زوننتاجستسايتونج» الألمانية الأسبوعية، في عددها الصادر أمس الأحد: «إن رفض (ذلك) سيكون بمثابة أيديولوجية حمقاء محضة».

يشار إلى أن أغلب الولايات الألمانية العشر التي يشارك حزب الخضر في حكوماتها لوحت بالفعل بعدم الموافقة.

وأشار وزير الداخلية الألماني إلى أنه سيكون بإمكان المضطهدين القادمين من دول المغرب مستقبلاً أيضاً الحصول على لجوء في ألمانيا، بموجب مشروع القانون الذي أقره البرلمان الألماني «بوندستاج».

وأكد دي ميزير: «يتم إجراء فحص فردي لكل طلب لجوء، ويسري ذلك بالطبع على طالبي اللجوء المنحدرين من المواطن الآمنة أيضا، وبالطبع يتم منح حماية، إذا ما كانت هناك أسباب حماية لازمة».